

مشكلات سفر استير الخارجية

أحمد سبيع

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا وسهلا بكم في حلقة جديدة من برنامج مشكلات الكتاب المقدس على قناة البينة لمقارنة الاديان والرد على الشبهات اليوم ان شاء الله سنتكلم عن سفر مهم جدا من اسفار العهد القديم - 00:00:00

هذا السفر قال عنه الخوري بولس الفيغالي ان هذا السفر يكاد يكون خضرا وثنيا هذا السفر اسمه سفر طبعا في البداية انا حاصل اوضح ان في الحالة هيكون فيها مراجع - 00:00:28

كتيرة كل مراجع ه تكون مذكورة في وصف الفيديو آآ هنحاول نجيب الروابط لو فيه روابط هنحاول نذكر اسماء الكتب والصفحات ان شاء الله تعالى وهنتكلم عن سفر استير في حلقتين ان شاء الله. الحلقة الاولى النهاردة هنتكلم عن المشكلات الخارجية للسفر. الحلقة الثانية هي تكون عن المشكلات الداخلية - 00:00:50

في السفر المشكلات الخارجية هنتكلم فيها عن نقطتين مهمتين للغاية. النقطة الاولى هي نقطة كاتب الصفر. من هو كاتب هذا السفر المسمى؟ سفر استير النقطة الثانية هنتكلم عن قانونية الصفر. يعني ايه قانونية الصفر؟ ده هنتكلم عنه ان شاء الله النهاردة بكلام مبسط بمشيئة - 00:01:13

من هو كاتب سفر استير للاجابة عن هذا السؤال هنفتح المراجع المسيحية. نفتح مسلا دائرة المعارف الكتابية او نفتح المدخل العهد القديم تأليف الدكتور القس صموئيل يوسف وفتح قاموس الكتاب المقدس سنجده ان هناك اجماع لان كاتب سفر استير مجهول - 00:01:35

يعني هذا الصفر المفروض ان هو سفر مقدس ما نعرفش اسم الشخص اللي كتبه. ومع ذلك النصارى واليهود بيعتقدوا ان السفر مقدس طيب آآ كيف يكون مقدسا وانت لا تعرف من كتبه؟ ربما كاتب هذا السفر شخص غير مؤمن ربما كاد بهذا السفر - 00:02:02 ليسنبي وها ما سنوضحه اليوم بالتفصيل. يعني انت بتؤمن بكتاب ما تعرفش مين اللي كاتب هذا الكتاب اصلا الاراء اللي بتتكلم عن كاتب السفر بعض الاراء بيقولوا ان هو آآ عزرة الكاتب بيقول ان عزرة او المجمع هو اللي كاتب سفر - 00:02:22

كل هذه الاراء ليس عليها اي دليل البتة. لكن زي ما قلت لو فتحنا اغلب المراجع سنجده ان هناك شبه اجماع ان كاتب سفر استير مجهول. ومعنى الكلام ده ان انت بتاخذ دينك و بتاخذ كتابك المقدس عن اشخاص مجاهيل لا تعرفهم - 00:02:41 لا تعرف اسمائهم ولا تعرف احوالهم. هل كانوا مؤمنين ام غير مؤمنين؟ هل كانوا صالحين ام فاسقين؟ هل كانوا هل كانوا اسئلة تطرح كثيرة جدا ولا تجد من يجيب لان الكاتب مجهول. النقطة الثانية هي نقطة قانونية السفر - 00:03:00

ما معنى قانونية الصفر؟ قانونية الصفر يعني هل هذا الصفر مقدس ام لا؟ ببساطة جدا كلمة قانون معناها قائمة بالاسفار المقدسة والمعتمدة لدى الكنيسة منضم للقانون عند الاباء الاولى منضم للقانون عند اليهود الاولى. هل سفر استير متفق - 00:03:19 عليه سنجده ان سفر استير غير متفق الخوري بولس الفيغالي في كتابه المدخل للكتاب المقدس صفحة متين سبعة وتسعين. يقول ان سفر استير لم يكن سهلا ان يدخل في قانون الاسفار المقدسة. يعني لم يعتبر هذا السفر مقدسا بسهولة - 00:03:43

وفي نفس الصفحة يقول ان لحد القرن الرابع كان هناك نزاع بين الرهبانين او بين الحاخامات يعني اليهود حول اعتبار هذا السفر مقدس ام غير مقدس بعضهم يعتبره مقدس وبعضهم يعتبره غير مقدس وهذا النزاع وهذه المناقشة موجودة في الترمود ومسجلة في الترمود الى اليوم - 00:04:08

طيب ده رأي اليهود الريانيين اللي هم طائفة اليهود الأكبر والأشهر. طيب لو حبيينا نشوف مخطوطات قمران مخطوط قمران طبعا النصارى بيتباهوا بها وبيعتبروها ان هي اهم دليل على صحة الكتاب المقدس - 00:04:28

بيعتبروها اهم دليل على صحة الكتاب المقدس عايزين الاول بس نعطي مقدمة بسيطة جدا عن سفر او عن مخطوطات قمران.

مخطوطات قمران سنة الف تسعمية سبعة واربعين كان هناك فتى بدوي اسمه محمد حامد - 00:04:44

كان بيروعى اغنامه آآ على سفوح البحر الميت ظلت احدي غنماته فراح يبحث وراءها آآ وصل عند كهف فمسك حجر من الارض ورماه في الكهف. بحسا عن الغنمة فبدلا من ان يسمع صوتها سمع صوت تكسر الفخار - 00:05:01

محمد ظن ان هو وجد كنز آآ فلوس او دهب او ما خلافه او اسار لكن في الحقيقة ان هو وجد بعض مخطوطات الكتاب المقدس

وكان هزه هي آآ بداية اكتشاف مخطوطات قمران. عدد مخطوطات قمران آآ تسعمية وعشرين مخطوطة تقريبا - 00:05:25

اه اغلب هذه المخطوطات عبارة عن قصاصات يعني قطع قصيرة متقطعة ومتمزقة مخطوطة في حداشر كهف احدي عشرة كهفا من بين هذه التسعة تسعمية وعشرين مخطوطة لا يوجد اي قصاصة لسفر استير - 00:05:46

يبقى عند مخطوطات قمران التسعمية وعشرين مخطوطة ما فيش اي قصاصة لسفر استير ولا سنتي واحد ولا نص واحد من صفر استير. يبقى احنا احنا عندنا دلوقتي تلات مشكلات. المشكلة الاولى ان كاتب هذا السفر مجهول ورغم ذلك النصارى بيعتقدوا ان هو آآ ان هذا الكاتب المجهول - 00:06:04

كتب هذا السفر بالوحى. المشكلة الثانية ان انت عندك ان اليهود الى القرن الرابع الميلادي كان هناك نزاع مسجل في التلمود الى اليوم حول اعتبار هذا الصفر قانوني ام غير قانوني حول اعتباره مقدس ام غير مقدس؟ النقطة الثالثة ان هذا الصفر ليس له اي وجود نهائيا - 00:06:24

ولو قصاصة صغيرة جدا آآ بين آآ اليهود في في آآ قمران اللي هي مخطوطات قمران اللي بيفتخرون بها النصارى. يبقى مخطوطة اللي انت بتتخخروا بها يا نصارى. لا تثبت صحة هذا الكتاب. بل تثبت ان هذا الكتاب كتاب غير صحيح. بدليل وجود اسفار - 00:06:44

ليس لها اي وجود ضمن مخطوط قمران. يعني انت ممكن تجد مخوض قمران سفر اليوبيليات سفر اخنون اصغار اصغار غير موجودة اصلا ضمن الاسفار المقدسة اليوم. لكن مع الاسف لا تجد اي شيء نهائيا لسفر استير - 00:07:04

ضمن مخطوطات قمران ده يثبت ان هناك آآ مشكلة كبيرة جدا للسفر. ان هذا السفر لم يكن معترفا به لدى كثير من اليهود زي ما قلت لحد القرن الرابع وزي ما قلت ان فيه فئة كبيرة جدا من اليهود ليهود قمران اللي اكتشفنا ان الخطوط سنة سبعة واربعين لحد ستة وخمسين الف تسعمية ستة وخمسين - 00:07:25

اه لا يعتبر هذا السفر مقدسا زي ما الخوري بولس الفيغالي بيقول في صفحة متين سبعة وتسعين من مرجع المذكور انا بعد ما اتكلمنا عن اليهود وعن مخطوط قمران هنتكلم عن الاباء النصارى - 00:07:45

هل كان هذا السفر معترفا به بالاجماع عند اباء النصارى ام لا اه نبدأ مسلا بميليتو اسقف سارديس متوفى في القرن الثاني الميلادي نجد ان هو صديقه له صديق اسمه انسيميس ارسل له رسالة يطلب منه قائمة باسماء الاسفار المقدسة - 00:08:05

اه ميليتو اسقف يعني احنا بنتكلم مش بنتكلم عن شخص جاهم او شخص عادي في الكنيسة اسقف يعني رتبة كبيرة جدا في الكنيسة هذا الاسقف سافر الى فلسطين من من سارديس في تركيا من من تركيا الى فلسطين فقط لاجل الحصول على قائمة بالاسفار المقدسة - 00:08:29

قائمة باسماء الاسفار المقدسة. يعني هذا يدل ان معرفة النصارى بالاسفار المقدسة لم يكن لم تكن معرفة كبيرة. يعني هم ما يعرفوش تصنف الاطفال المقدسة ما يعرفوش ايه الاسفار المقدسة هي ايه اصلا - 00:08:47

طيب بعد ما سافر الى فلسطين عمل ايه؟ جاب قائمة بالاسفار المقدسة وارسل رسالة الى صديقه انسيميسيوس يخبره فيها باسماء هذه الاسفار المقدسة ان نجد في قائمة ميليتو او ميليتو صفر استير غير موجود. صفر استير في القرن السادس الميلادي عند الاسقف ميليتو اسقف سارديس نجد ان هذا السفر - 00:09:02

ليس مقدسا لديه وطبعا لدى كثير من اليهود والنصارى في هذه الفترة. طيب السؤال هل كان هذا الاسقف جاحد المقدس ام هل ان الكتاب المقدس لم يكن هناك اجماع عليه بين المؤمنين به؟ يعني انت عندك كتاب مقدس الاباء العلماء - 00:09:24

النصارى مش مؤمنين بالاجماع. ربما يقول احد النصارى ان هذا اسقف واحد ورأيه لا يغير. طيب هو رأيه مهم جدا لان انت هل ستعتبر هذا الاسقف يعني انت بتعتبر هذا الشخص مهم جدا. طيب ازاي هو مهم وهو بينكر آآ احد اهم اسفار الكتاب المقدس - 00:09:44

ممكن ننتقل من ميلتو او ميليتو الى انسانيوس اساناسيوس هو احد اباء الكنيسة العظام جدا وهو حامي آآ الایمان وبطل مجمع نيقية وكان بطريقك. بطريقك يعني اعلى رتبة مسيحية في عصره اعلى رتبة مسيحية في عصر نجد ان هو في رسالته الفصحية رقم 00:10:02 -

تسعة وتلاتين اللي كتبها سنة تلميمية تلميمية سبعة وستين. آآ بيعتبر سفر استير من الاسفار ضرورية للقراءة لكنه غير مقدس يعني هو كتب قائمة باسماء الاسفار وفي النهاية يقول وهنالك يا اخوتي بعض الاصفار الاخرى الضرورية لكنها ليست مسل الاولى - 00:10:24 ضمن القانون مسل سفر استير وسفر الراعي واسفار آآ تعاليم الرسل وهذه الاسفار بعضها مؤمن به النصارى اليوم وبعضها يعني عندك اثناسيوس المشكلة الكبيرة جدا الكلام بيتهيألي بسيط يعني. اثناسيوس اللي هو احد اباء الكنيسة لا يؤمن بسفر هستير - 00:10:44

دي مشكلة وسائقة يعني هل ممكن يكون في عالم مسلم ما يعرفش ان سورة البقرة من القرآن مستحيل مستحيل جدا احنا بنتكلم عن عالم انسانيوس ده كان في القرن الرابع الميلادي يعني مش آآ مش في القرن الاول الميلادي او في قبل الميلادي في القرن الرابع الميلادي يعني حتى القرن الرابع - 00:11:04

ميلادي كان هناك اختلاف حول الاسفار المقدسة. فهل كان التنفس جاهم بالكتاب المقدس؟ ام ان الكتاب المقدس لم يكن هناك اجماع على اسفارها بعد ننتقل الى غريغريوس النيزيانزي اللي هو في القرن الرابع - 00:11:24

ميلادي وقال عنه القديس جيروم لقد كان استاذي وانا به فخور جدا. نجد ان هو ينكر سفر استير مشكلة كبيرة جدا والسؤال المعتاد هل كان غيريوز النيزيانزي جاهم ام ان الكتاب المقدس لم يكن عليه اجماع وان آآ فيه مشكلة - 00:11:44

كبيرة جدا لدرجة ان كثير من الاباء انكروا هذا السفر تماما. بعد غرغريوزينيز ينزل عندنا في الخيوس اسقف قونيا في القرن الرابع الميلادي وبداية القرن الخامس نجد ان هو وضع القائمة بالاسفار المقدسة وفي النهاية يقول بالإضافة الى ذلك فالبعض البعض يضيف 00:12:04 -

يعني هذا اعتراف واضح جدا ان هناك خلاف حول الاسفار المقدسة معنى الكلام ده ايه؟ معنى الكلام ده يا نصراني ان كتابك المقدس فيه مشكلة. ان كتابك المقدس بعد اسفاره - 00:12:24

غير متفق عليها ان كتابك المقدس كثير من الاباء انكروا بعض الاسفار وانت اليوم تؤمن بما تعلمه عليك الكنيسة بدون ان تفكر لان الكتاب المقدس يقول لك افعلوا كل شيء بلا دمدة او مجادلة. فهل انت تمثل هذا الكلام - 00:12:37

هل عقلك يستحق ان تعمله؟ هل انت تعمل هذا العقل الذي اعطاك الله ايه؟ هذا السؤال اتركه لك لتجيب عنه ان شاء الله. وفي 00:12:57 النهاية آآ الكلام ده كله يصب في ناحية واحدة وفي مصب -

واحد ان الكتائب المقدس كتاب بشري. الاباء الاولائل والكنيسة واليهود يختلفوا حوله. بعضهم ينكر سفر البعض الآخر بيومن به. ومع ذلك يظل هزا الاب وهذا الشخص عالم كبير مع انه بينكر وحي الرب هزا العالم انسانيوس او في الخيوس وميلتو - 00:13:16 وكل ينكر وحي الرب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:13:36